

في يوم من الأيام كان يعيش رجل صالح عنده حديقة جميلة بها ثمار لذيذة وكان هذا الرجل الصالح إذا أراد أن يجمع ثمار الحديقة في وقت الحصاد يجعل للفقراء نصيباً من هذه الثمار ويعطيهم أفضل ما عنده.

فلما مات هذا الرجل الصالح أصبحت الحديقة ملكاً لأولاده ولكن الطمع والجشع سيطر على عقولهم فاتفقوا على ألا يعطوا الفقراء شيئاً من الثمار- كما كان يصنع أبوهم- وأرادوا أن يجمعوا الثمار ليلاً إلى حديقتهم دون أن يشعر بهم أحد، ولكنهم وجدوا مفاجأة مذهلة، وجدوا أرضاً محترقة تماماً، فلم يصدقوا في البداية أنها حديقتهم فبحثوا عن الحديقة فلم يجدوها فعلموا أن الله تعالى غضب عليهم لأنهم كانوا يريدون أن يمنعوا حق الفقراء فلذلك حرق الله جنتهم وهم نائمون، فجلس الأخوة يبكون ويستغفرون الله من هذا الخطأ وعزموا أن يجعلوا للفقراء نصيباً بعد ذلك.